

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد.....

إلى الأخ الكريم الشيخ محمود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأتم وأهلكم وذرايكم وجميع الإخوة بخير وعافية أسأل الله تعالى أن يسدد آراءكم ويوفقكم ويعينكم على القيام بمسئولياتكم .

وصلتني رسائلكم الكريمة واطلعت على ما تضمنته وكذلك على آرائكم جميعاً فيما يخص الأقاليم وابتداءً سأذكر لك رأيي فيما يخص الأقاليم ثم أشرع في باقي المسائل .

* بخصوص الصومال :

فقد أرفقت رسالة للأخ مختار أبي الزبير ضمنيتها الرد على بعض ما ورد في رسالته وذكرت له بأن الرد على ما بقي من المسائل سيكون في رسالة منك ونسخة منها إلى الأخ أبي محمد وأخرى لكم .

وفيما ذكرت عن مسألة القضاة فقد يكون من الصعب على الإخوة هناك تنفيذه فهم نظراً لاتساع الإقليم وتباعد الناس تواجههم صعوبة في توفير القضاة وقد يكون تنصيب عدة قضاة في كل منطقة فيه حرج عليهم من ناحية توفير وتفريغ الأفراد المهيين ومن ناحية أخرى توفير المباني والمراتب لهم فالأمر فوق طاقتهم لاسيما مع ظرفهم الحالي وبناءً عليه فقد يكون من الأسهل عليهم أن ينصبوا في كل تجمع للناس قاضي يقضي في جميع المسائل التي يحتاج الناس فيها للقضاء باستثناء المسائل التجارية فهي كما تعلمون بابها واسع وتحتاج قاضياً

متميزاً ويخفى بعضها على القضاة عادةً إلا أن يكون القاضي قد درسها بتوسع خاصة في هذا الزمن فقد جددت مستجدات كثيرة على التجارة .

*في مسألة البيعة من الإخوة في الصومال فتكون على الجهاد لإقامة الخلافة .

*في مسألة تدريس البنات فأرى أن يترك هذا الأمر لهم .

* فيما يخص طلبهم بأن نخصصهم بالحديث ضمن البيانات فهذا حسن وسنسى فيه بإذن الله.

* كما أرجو أن توصوا الإخوة في الصومال بالرفق وتذكروهم بالأحاديث الصحيحة التي تحض عليه وفيما يخص الجماعات الصوفية فأكدوا عليهم بأن يسعوا بكل جهد لتحديدهم وإن أبي بعضهم الحيات فلا يعمموه عليهم وإنما في كل جماعة يسعون لتحديد من يقبل الحيات منها ولهذا الأمر أسباب لا تخفى عليكم منها أنهم سيكونون ورقة للخصوم وأي استفزاز من جهتنا سيدفعهم أكثر إلى الخصوم .

ويتم تبييهم إلى أهمية التفريق بين حجم عدااء كل خصم من خصومنا لنا وبين المجتهد في قتالنا عن قناعات راسخة لديه وغير المجتهد كل هذه العوامل ينبغي أن يراعاها من يريد كسب الحرب .

* حبذا أن تدارسوا مع الإخوة في الصومال كيفية تخفيف الضرر عن المسلمين في سوق بكارا إثر ضرب الإخوة لمقر القوات الإفريقية فهل يكون مناسباً أن تكون عملياتهم على القوات الإفريقية أثناء قدومهم أو مغادرتهم في المطار دون القيام بالعمليات على مقارهم إلا إن كانت عمليات نوعية كبيرة أو عبر حفر الأنفاق للوصول إلى قلب المعسكر مع التزامهم بحجوم من الخارج فتدارسوا الأمر وأفيدوني جزاكم الله خيراً .

وتعقياً على عملية أوغندا في الساحة العامة فأحسب أنه كان ينبغي أن يكون التركيز على ترتيب عملية متقنة محكمة لاغتيال الرئيس الأوغندي موسيفيني فهو أمر مهم للتأثير على الحرب هناك إلا أنه إن تعذر فيكون استهداف الإخوة لأهداف عسكرية أو اقتصادية مهمة.

* ولي رأي حبذا أن تدرسه وإن استحسنتموه فارسلوه إلى الإخوة في الصومال وهو أن يشجعوا وفداً من وجهاء القبائل الموثوقين في الصومال لزيارة بعض التجار في الخليج وكذلك بعض العلماء ليطلعوهم على حال المسلمين في الصومال وموت أطفالهم من شدة الفقر ويذكروهم بواجبهم تجاه إخوانهم ويوضحوا له معاناة الناس هناك بالصور والأرقام الموجودة لدى المنظمات الإغاثية ويقولون لهم أن الفقراء والمساكين ينتظرون منكم جهداً بسيطاً لانقاذ حياة أبنائهم (حيث إن هؤلاء الفقراء من أحق الناس بما يحتاجون إليه من مال الأمة العام المكسد عند أمراء الخليج) ويقولون إنهم رجال يستطيعون العمل وإعالة أنفسهم وأبنائهم إلا أن الماء يجري في النهر ولا يستطيعون رفعه إلى أراضيهم فيقدمون لهم مشاريع على بعض الأنهار ويفيدونهم أن المشاريع التي نحتاجها ليست سدود وإنما هي نواظم (حواجز اسمتية هندسية معترضة في مجرى النهر) لرفع مستوى الماء قليلاً ليدخل إلى الترع فتروى الأراضي وفيما يخص تفاصيل بناء النواظم فيمكن للإخوة في الصومال أن يأخذوها من أحد مهندسي الري في الصومال وإن لم يتيسر ذلك فيمكنهم إرسال أخ إلى السودان فيزور نهر القاش في مدينة كسلا السودانية فكنا قد أنشأنا نواظم على ترعة متتية وكان المهندسون معنا المهندس إبراهيم والمهندس الدكتور صلاح من مهندسي الري في السودان .

ومن السبل لإتمام مشاريع النواظم أن يجمع الإخوة في الصومال ما تيسر لهم من الأموال ويبدؤوا عمل نواظم وبعد أن يبدأوا في المشروع يقوموا بتصويره وإرسال الصور إلى أهل الخير ليفيدوهم بأنهم قد جمعوا بعض المال من الأهالي على فقرهم ولم يتيسر إتمام المشروع بما أتيح لهم من المال فهذا أمر دافع لأن يغير أهل الخير إغاثتهم من الأغذية والضروريات فقط إلى عمل مشاريع تنموية.

ومن السبل أيضاً أن يعدوا الأهالي بأنه إن أنتم ساهتم في بناء الناظم سنؤجركم أراضي لمدة سنين إلى أن تأخذوا المبلغ الذي دفعتموه وكذلك يمكن أن يعرضوا على أصحاب الأموال والتجار بأن يساهموا في بناء الناظم ويمكن أن تكون مساهمتهم بمقابل فأنخذ من أحدهم مئة ألف مثلاً ونؤجره عدداً من الفدانان لمدة من الزمن تسدد المبلغ علماً أن ناظم واحد يمكن أن يسقي أربعين ألف فدان إذا كانت الأرض منبسطة مع ملاحظة أن أرض الصومال أرض إستوائية فيمكن الجمع مع زراعة المحاصيل الحولية التي توفر احتياجات الناس السريعة زراعة مساحات أخرى بساتين كالنخيل فهو محصول استراتيجي وأكثر الفاكهة والخضروات احتواءً على العناصر الغذائية.

وكذلك من الأشجار التي تناسبها المناطق الاستوائية شجرة زيت النخيل ويمكن إستيراد شتلاتها من اندونيسيا أو ماليزيا فزيت النخيل موجود في المنطقة حول الصومال إلا أن شتلاته في ماليزيا مهجنة ولها ميزات اقتصادية منها أنها غزيرة الانتاج وتنتج في مدة وجيزة وللعلم أن دخل الفدان الواحد من زيت النخيل قبل سنوات ويفترض أنه قد ارتفع يبلغ سبعمئة وخمسين دولار وأرض الصومال من أخصب الأراضي في الدنيا فإذا استثمرت ستزول بإذن الله معاناة ملايين المسلمين وستزداد المقومات التي تدعو الناس للحفاظ على الإمارة الإسلامية علماً أن الإهتمام ببناء الناظم التي يأخذ بناء الواحد منها ثلاثة أشهر يتيح للإمارة توفير فرص العمل لمعظم المسلمين عندهم ومما يزيد فرص عمل الناس أن لا نكثر من زراعة المحاصيل التي تحصد بالحصادات ونشجع على زراعة المحاصيل التي تحصد يدوياً.

وقد يخطر ببال بعض الإخوة أن العدو قد يقصف هذه المشاريع ويدمر زراعة الناس فأقول : إن في هذا الأمر صعوبة كبيرة على العدو لأنه صدام مباشر مع احتياجات الشعب الإنسانية ثم إن الناظم لا يعتبر هدفاً عسكرياً ذي بال فضلاً عن أن ترميمه أمر يسير وردة الفعل الدولية عليه كبيرة جداً لأنها أرزاق عوام الناس وتشكل عداء أكبر للحكومة العميلة في الصومال .

* كما ينبغي تنبيه و تحذير الإخوة المسؤولين والعاملين في أجهزة الإمارة من أن يدخلوا في المسائل التجارية فهو أمر في غاية الخطورة ويتعارض مع مهمة الدولة سياسة الدنيا بالدين وحفظ الأمن والعدل في القضاء أما أمور الدنيا فإن قامت الدولة بواجباتها وشجعت رعيها على الأمور التي ضمن طاقتهم وتصلح حال بلادهم فإن الرعية سيسيروا في هذه المسائل فهم أقدر على عمارة الأرض بالزراعة والتجارة وغيرها

فموظفو الدولة أو الإمارة ما ينبغي لهم أن يتنافسوا في التجارة فقوة الناس مالياً في أي دولة هي قوة للدولة وتكفي الإمارة الزكاة فضلاً عن أن الزراعة في الصومال تكون نسبة الزكاة منها العشر لأن دخول أعضاء الإمارة أصحاب القرار في التجارة إفساد للإمارة ودمار للحركة الإسلامية ويؤدي إلى فجوة كبيرة بينها وبين الناس وهدم للدولة بأيدي منشئها ولكم عبرة بالحركة الإسلامية في السودان الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل قيام الدولة التي تعلن تطبيق الشريعة فأقاموا الدولة ومن قبل أن يتراجعوا عن تطبيق الشريعة كانوا قد دخلوا في مسائل خطيرة بسبب أنهم قد أصبحت الدولة بأيديهم وما زالوا يفكرون في تقوية الحركة التي أسسوها قبل السيطرة على الدولة مما أدى إلى احتكارهم لكثير من السلع التي يحتاج إليها كل الناس والتجارة فيها من حقوق جميع الناس كالغاز والسكر واحتكارهم للأسواق الحرة بدلاً من أن تنعم السودان بعدل النظام الإسلامي أشارت تقارير الشفافية الدولية إلى أن السودان من أكثر الدول التي تعاني من فساد مالي وإداري كبير ومن هنا يكون التفكير بالدخول في التجارة لتقوية الكيان الإسلامي الحاكم خطأ كبير ودمار للكيان .

ومن المسائل المهمة أن ما يدور في مجالس الشورى أسرار ينبغي حفظها فعلى سبيل المثال التشاور على مكان عمل الناظم فلا ينبغي لأحد أعضاء الشورى أن يخبر ابنه أو أحد المقربين منه بمكان النظام قبل معرفة عوام المسلمين فسيشتري من الأراضي التي بجانب الناظم في حين أن ثمنها منخفض ثم بعد علم الناس بعمل الناظم سيتضاعف ثمنها وبذلك يكون أخذ لأموال الناس بالباطل .

* كما ينبغي تحذير الإخوة من أن قطع الأشجار بشكل واسع تجاري لعمل الفحم دون زراعة بديل عنها في موسم الأمطار أمر خطير على بيئة المنطقة فينبغي قصره على قدر حاجة استهلاك الناس في الصومال وأما ما هو للتصدير فضرره كبير .

* لا يخفى عليكم أنه مع التغيرات المناخية يحدث جفاف في بعض المناطق وفيضانات في مناطق أخرى فيجب تنبيه الإخوة في الصومال لأخذ أقصى الاحتياطات الممكنة وهذا يقع على عاتق القادة أكثر من القاطنين حول الأنهار والأودية

ومن هذه الاحتياطات أن يتم إنشاء جهاز إنذار الأهالي وتأسيس نقطة مراقبة متقدمة في أول النهر لإنذار الناس عند حصول أمطار غزيرة وفيضانات بواسطة جهاز لا سلكي.

ملاحظة : مراعاة الحذر من سقوط أي رسالة تكون وثيقة يظهرها الأعداء لإثبات هذا الأمر مما يعني أن تكون الرسائل مع الإخوة في الصومال آخذة نفس حكم الرسائل المحتوية على معلومات سرية وخطيرة وتنبيه الإخوة باستخدام نفس الطريق في إرسال رسائلهم التي تتحدث عن هذا الأمر .

* بخصوص المغرب الإسلامي فقد قرأت رسالة واحدة تتحدث عن أن هناك بعض الجهات ترغب في عقد الهدنة مع الإخوة ورأينا أن عقد الهدنة ضمن ضوابطها الشرعية أمر حسن حيث إننا نرغب في تحييد كل من يمكن تحييده في فترة حربنا مع العدو الأكبر أمريكا أما مسألة العشرة ملايين يورو سنوياً لا أرى التشدد فيه وإنما الذي يهمنا أن تتم الهدنة . وأما الرسالة الثانية فلأسف الشديد لم تتمكن من فتحها رغم محاولات عدة وهي رسالة الأخ أبي مصعب عبد الودود فحبذا أن تعيدوا إرسالها إلينا بعد التأكد من فتحها .

* بخصوص اليمن : ذكرتم في رسالتكم بأنكم تنتظرون رسائل مفصلة عن أحوال اليمن من أبي بصير فإن وصلتكم فحبذا أن ترسلوها إليّ وكنتم قد ذكرتم أنكم ستبدؤون في مراسلة الأخ

أبي بصير والتمهيد للسياسة الجديدة فأرى أن نترث في ذلك إلى أن نطلع على ما عندهم للتشاور في المسألة بشكل أوسع و اتخاذ القرار الأنسب بإذن الله .

* بخصوص ما ذكره الإخوة في العراق عن الخلاف بينهم وبين جماعة أنصار الإسلام فاستمروا في التواصل معهم وتذكيرهم بأن يبذلوا ما في وسعهم لتجنب الخلاف والصدام ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً وأوصوهم بالاستعانة في حل الخلاف بوجوه العشائر والعلماء وبمن معهم ممن كان مع جماعة أنصار السنة سابقاً.

* بخصوص ما ذكرتم عن الأوضاع عندكم في وزيرستان فأوافقكم الرأي فيما ذكرتموه عن التهذئة وتقليل الحركة للمحافظة على سلامتكم وسلامة الأنصار جميعاً وإخراج بعض الإخوة إلى السند لمدة عام أو عامين مع التركيز و المواصلة في أفغانستان ولاسيما بالعمليات الكبيرة النوعية.

* حبذا أن تنبهوا إخواننا في طالبان باكستان وأفغانستان إلى أن ينشروا بين كوادهم الحديث عن حرمة دماء المسلمين ويشددوا عليهم في الاحتراز من الوقوع في دماء المسلمين ويقوموا بجملات توعوية شرعية واسعة في مسألة معاقبة الأشخاص بناء على الظنون (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث) وهذه المسألة ينبغي تنبيه إخواننا المسؤولين عن مكافحة الجواسيس لديكم عليها وطرقها معهم باستمرار ليحذروا أشد الحذر من التعدي على الرجال دون التأكد مما اتهموا به .

كما أود تنبيه إخواننا في طالبان على الأهمية القصوى للرفق في التعامل مع القبائل وأهل القرى و بشكل عام (الرفق ما كان في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه) وفيما يخص القبائل التي دخلت أو تم بالدخول في المشروع الأمريكي للصحوات فحبذا أن تحذروهم تحذيراً شديداً من أن تكون ردة الفعل منهم مبالغ فيها تجاه هذه القبائل مما يزيد تجمعها وتآلبها لقتالهم وبهم في توضيح الأمر لهم ذكر تجربة إخواننا في العراق .

* بخصوص الهدنة مع الحكومة الباكستانية فمواصلة التفاوض على النحو الذي ذكرتم أمر من مصلحة المجاهدين في هذه الفترة .

وفيما يخص الشيخ أبا يحيى فأرى رأيكم بأن لا نشغله بالأمر الإداري عن البحوث العلمية لأهميتها وعظم احتياجنا لجهوده وخاصة بعد تمكين إخواننا في الصومال فهذه إمارة على أرض الواقع عدد رعاياها بالملايين تحتاج إلى متابعة قوية وتوفير ما يحتاجونه من البحوث الشرعية ولا يخفى عليكم عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا بعد انضمامهم إلينا فيجب أن يفرغ جزءاً كبيراً من وقته لهذه المهمة لا أن يعد البحوث التي يطلبونها فقط بل يفكر فيما سيحتاجونه ويعدده لهم أيضاً وأما الأمور الإدارية فيمكن لبعض إخواننا الآخرين أن يقوموا بهذه المهمة وإن كان مستواه الإداري متميزاً عنهم .

* بخصوص تعيين نائباً لكم فأرجو إفادتي عن قدرة الشيخ أبي خليل في هذه الفترة لهذه المهمة فإن لم يكن هناك مانع من استلامه النيابة فأرى أن يقوم بهذه المهمة وعندها تخبروه بأنه قد تم تعيينه نائباً لكم لمدة سنة قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ وصول الرسالة وأما النائب الثاني فأرى أن يكون الأخ أبو عبد الرحمن المغربي فحبذا أن تفيدوه بذلك وأنه لمدة سنة قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ وصول الرسالة

وإن تعذر تعيين الشيخ أبي خليل في هذا المنصب فيقوم الأخ أبو عبد الرحمن المغربي بهذه المهمة ويكون الأخ عبد الجليل نائباً ثانياً .

* حبذا أن ترسلوا إلينا السير الذاتية لجميع الإخوة الذين قد يرشحوا الآن أو في المستقبل لمناصب إدارية كبرى كما أستحسن أن تطلبوا من كل منهم كتابة تصوراتهم عن العمل الجهادي بشكل عام وآرائهم ومقترحاتهم على أي من الساحات الجهادية.

* وصلني من طرفكم كتاب (نقاط الارتكاز) للأخ أبي أحمد عبد الرحمن المصري بتقديم الشيخ أبي محمد المقدسي فهو كتاب في غاية الأهمية ينبغي التأكيد على الإخوة بقراءته

ونشره في الإنترنت بأوسع نطاق للاستفادة منه في توعية الشباب عامة وشباب الجماعات الدعوية خاصة وكذلك ينبغي نشره في العالم الإسلامي عامة والإشارة على جميع الأقاليم بنشره حيث إنه عامل مهم في توعية الإسلاميين الصادقين للخروج من تيه الجماعات الدعوية المقررة بشرعية الحكام المرتكبين لنواقض الإسلام فتتم ترجمة الكتاب بما يتاح من اللغات كالأردو والبشتو والفارسي والتركي والسواحلي والملاوي والإنجليزية والفرنسية وغيرها. كما يستحسن الاتصال بالشيخ أبي محمد المقدسي لاستئذان صاحب الكتاب في اختصاره فإن وافق يرسل إلى أحد المشايخ ويقال له أنه كتاب مهم ولكن فيه بعض الطول فحبذا أن يختصره ليسهل انتشاره ويكثر قراؤه وحبذا أن يزوده بهوامش مفيدة مختصرة .

* . ينبغي الانتباه إلى خطورة إرسال الأمور السرية الخطيرة عبر بريد الكتروني بشكل عام ولاسيما من منطقة وزيرستان وما حولها أو أن يرسل إليها وما حولها إلا أن يكون التواصل من دول أخرى كإيران أو تركيا مثلاً فينبغي أن تنبهوا الشيخ يونس بهذا الأمر وكذلك تفيدوا جميع الإخوة المعنيين بأن الإرسال عبر بريد الكتروني يكون في حسابنا أن الأعداء قد يطلعون عليه فيبقى للأمور العامة والتي لا تترتب على معرفة الأعداء بها ضرر ذي بال وأن لا يكون هناك أي استخدام للأجهزة المتطورة فيما يخص الأمور الخطيرة لا سيما العمل الخارجي وأن لا يعتمدوا على أنها مشفرة حيث إن العدو متاح له بيسر مراقبة جميع الرسائل القادمة إلى مناطق المجاهدين ومن ثم الحصول على رسائلهم وكما لا يخفى عليكم أن هذا العلم ليس علمنا ولسنا من اخترعه وبالتالي نجهل كثيراً منه ومن هنا أرى أن إرسال أي أمر سري خطير عبر البريد معتمدين على التشفير مغامرة حيث إن المتوقع أن من صنع هذا البرنامج يستطيع فتح الرسالة المشفرة مهما كان نظام التشفير فالاعتماد على التشفير يكون لتعجيز العامة عن فتح الرسالة أما في الحروب وبإمكانيات دول وخاصة عندما تكون ذات باع في هذه التخصصات فلا ينبغي الاعتماد على التشفير حيث إن الاحتمال وارد بشدة لطبيعة الأمور فلا يكون التواصل إلا عبر الأشخاص ليلغوا الرسالة المطلوبة للطرف المعني .

وقد يكون من القرائن على أن العدو يطلع على رسائلنا أنه بعد إرسال رسالة الأخ بصير والتي تحدث فيها عن رأيه بأن يكون الشيخ أنور العولقي هو الرجل الأول صرح الأمريكيون بأن الشيخ أنور العولقي هو الأمير الفعلي للتنظيم

* بخصوص ما ذكرتم عن الاثنين مليون التي استلمتموها والأربعة التي تنتظرونها فدية الدبلوماسي الأفغاني فهو أمر مستغرب بعض الشيء حيث إنه في مثل وضع أفغانستان عادة لا تدفع الحكومة مثل هذا المبلغ لتحرير أحد رجالها

فهناك احتمال ليس قوياً جداً وهو أن يكون الأمريكيون على علم بتسليم المبلغ وخاصة أن انتشار الأخبار في أفغانستان سريع جداً ووافقوا على أساس أن يكون تحرك المبلغ تحت دائرة مراقبة الطيران للوصول إلى القائد الميداني في المنطقة وإلى القيادات التي سيصلها من هذا المبلغ إلا أنه مما يعين على تقدير نسبة ورود هذا الاحتمال معرفة أهمية الأسير لدى الحكومة وهل هناك أحد أقربائه مسؤول كبير في الحكومة أم لا ولكن على أي حال إن ظهرت لكم في الأمر شبهة مراقبة فاعتبروا أنفسكم تحت دائرة المراقبة وفي أي فرصة جو غائم تقوموا بتغيير المنازل (الموضوع للمدارسة).

ومع كون الاحتمال ليس قوياً إلا أنه في مثل وضعنا و شدة الطلب علينا فلا ضرر من التحرز من مثل هذه الأمور ولذا أحببت أن تكونوا منه على حذر في هذه المرة وفي أي مرة قادمة .

ومما ينبغي فعله مع أي مبلغ تستلمونه من الأعداء هو أن تقوموا بعملية قطع للمراقبة الأرضية والجوية وكذلك يتم تبديله على دفعات مع أحد المصارف في المدن الكبيرة وتبديله سيستلزم تغييره من عملة إلى أخرى فإن كانت العملة التي استلمتموها هي الدولار مثلاً وهو ما تريدون فتقوموا بصرف الدولار إلى اليورو ثم تصرفوا اليورو إلى دولار من مصرف آخر

وسبب ذلك أن تكونوا في الجانب الآمن من أي مواد ضارة أو اشعاعات ممكن وضعها على الأوراق المالية وهي لا ترى بالعين .

* بخصوص الجماعات التي طالبتكم ببعض المبالغ المالية أرى أن يتم التعامل معهم بالروبية ويكون مجموع ما سيتم إنفاقه على المساعدات لهذه الجماعات حول مئة ألف دولار وذلك مع الوعد لهم بأنه إن شاء الله إذا جاءت مبالغ أخرى سنتعاون معكم وإن بدا لكم أن الأمر يحتاج إلى أكثر من ذلك فيمكن أن يصل المجموع إلى مئة وخمسين ألف دولار .

* بالنسبة لإعطاء الإخوة رواتبهم متقدمة يستحسن أن يكون كل شهر على حدة إلا الحالات التي تعاملتم معها ولديكم ثقة بقدرتكم على ضبط المال وعدم صرفه قبل أوانه وسبب ذلك أن بعض الإخوة لا يملكون قدرات إدارية تؤهلهم للمحافظة على المال سواء بضياعه أثناء الحركة أو بصرفه في غير موضعه فسنكون في موقف حرج إن صرف الأخ المال وطلب قرضاً فلن نملك إلا أن نعطيه فلا ينبغي أن نضع أنفسنا في هذه المواقف ، وللإخوة تجربة سابقة لم تكن مشجعة أعني المبالغ الإحتياطية التي أعطيت للأسر أثناء حركتهم من إيران إلى باكستان .

* يا حبذا أن تزيد وتطور معلوماتك في التعامل مع الأموال لنستطيع مواصلة العمل بها لأطول فرصة ممكنة وقد جاء في الحديث [إن الله ليرزق العبد رزق عشرة أيام في يوم واحد] أو كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم (كتاب كشف الخفاء)

فهذا المبلغ الذي من الله به على المجاهدين قد يكون رزقاً لهم لخمس أو ست سنوات قادمة وفي الحديث الآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [ما عال من اقتصد]

ومن الضرورة بمكان أن تكون على علم دائم بحركة الأموال والرصيد المتبقي وأن يكون هناك تقرير يقدم لكم بشكل دوري نصف شهري من المسؤول المالي لديكم عن ذلك واعتمدوا إرسال نسخ من تلك التقارير إليّ.

كما أرجو أن يكون حفظ الأموال في عدة أماكن آمنة عند أشخاص موثوقين والحرص والاقتصاد في صرفها على أن لا يكون المبلغ فوق الطاقة النفسية للأخ المؤمن فبعض الإخوة قد يحتفلون بحفظ خمسين ألف كحد أقصى لو زاد الأمر عن ذلك قد يخرج عن اتزانه وبعض الإخوة قد يحتفلون بحفظ مئات الآلاف فأرجو مراعاة ذلك .

* حبذا أن تفيدينا بما تم في تذكير الإخوة في الأقاليم بالسياسة العامة وطلب أجوبة منهم عما تبعثوه إليهم .

* كنتم قد ذكرتم ضمن الإخوة الذين تشاورتم معهم إثر مجيء الرسائل من الأقاليم الأخ بشير المدني فحبذا أن تعرفوه لي مع ملاحظة أي قد أرسلت للشيخ سعيد رحمه الله في رسالة سابقة بأن تجتنبوا تغيير الكنى إلا لضرورة .

* بخصوص أحيانا صاحب المهندس فأرى التريث في ترشيحه إلى إشعار آخر وتتم مناصحته بين الحين والآخر فهو سهل قريب وإن كان داء الهندسة متمكن منه .

* . ذكرتم في رسالتكم بأنكم قد أوقفتم بيان الشيخ أبي محمد حفظه الله بخصوص تركيا ثم بعد ذلك نشر خطاب له على الإعلام يتحدث عن تركيا وأسطول الحرية فهل هو نفس ذلك الخطاب حبذا أن توضحوا لنا الأمر وترسلوا إلينا الخطاب حيث إن الإعلام لم ينشر إلا جزءاً يسيراً منه .

* حبذا أن تفرغو إخوة ليسحبوا من الانترنت الوثائق التي تسربت من البناتجون بخصوص أفغانستان وباكستان ليترجموها وتتم دراستها حيث إنها محتوية على سياسات العدو في المنطقة وقد صرح وزير الدفاع الأمريكي بأن تسرب هذه الوثائق سوف يؤثر سلباً على الحرب علماً أن الموقع الذي بدأ ينشرها قد أعلن عن اثنين وتسعين ألف وثيقة ثم أعلن عن خمسة عشر ألف وثيقة أخرى .

* حبذا أن ترسلوا إلينا باستمرار خطابات الشيخ أبي محمد وكذلك خطابات الشيخ أبي يحيى علماً أنني قد طلبت من الشيخ أبي يحيى إصداراته السابقة .

* . حبذا أن ترسلوا إليّ لقاء الشيخ أنور العولقي مع صدى الملاحم كاملاً.

* نحن بانتظار إتمام الردود على ما ورد في رسالتنا السابقة والتي كان من ضمنها ترشيح أخ كفاء لأن يكون مسؤولاً عن عملية كبيرة في أمريكا.

* . إن كان لديكم بعض الإخوة الذين لهم باع في وزن القصائد فحبذا أن تفيدوني بذلك وإن توفرت لديكم كتب في علم العروض فحبذا أن تبعثوا بها إليّ .

* بخصوص ما ذكرته عن الأسئلة التي بعثها الأخ عبد الرحمن المغربي فسأشعر بإذن الله بالإجابة على ما في القائمة من أسئلة مهمة.

* . فيما يخص البرنامج الذي سيقوم بإعداده أحمد زيدان فأخبره أنه يستحسن أن يكون في الذكرى العاشرة لأحداث الحادي عشر علماً أن مدة عام لإتمام الأمر ليست وقتاً طويلاً فهو سيحتاج أن يضع تصوراً للبرنامج ومراجعته عدة مرات وسيلتقي بعدد كبير من الناس في مناطق مختلفة من العالم ناهيك عن أسئلته إلينا وجوابنا عليها ثم أسئلته على الأجوبة فحبذا أن تسرعوا في الاتصال به ليفيدكم بالأسئلة التي سيحتاجها للبرنامج ومن المهم لنجاح المشروع أن لا نتدخل نحن فيما يسمى بالسيناريو وتفاصيل خطة البرنامج باستثناء أن نطلب منه عدم إجراء أي لقاء مع أي من أفراد أسرتي ويمكن إيصال ما هو مهم لكي يتضمنه البرنامج بشكل غير مباشر دون توسع كأن يقال له إن الإخوة استحسنا بعض أعمالك في ذكرى سابقة لأحداث الحادي عشر وخاصة تأكيدك على أن هذا التنظيم يختلف عن التنظيمات الأخرى لعدم ارتباطه بأي حكومة من الحكومات

وفي مسألة أن تكون حقوق النشر محفوظة للجزيرة والسحاب فبدا لي لأمر منها أن الجزيرة قد جعلت محتوياتها مشاعة في الانترنت أن يتم التفاوض مع زيدان على أن تكون حقوق النشر للإصدار مرئياً للجزيرة ومسموعاً ومكتوباً للسحاب مما يعني أن بعض الإجابات على الأسئلة تكون مسموعةً وبعضها مرئيةً وعلى كل حال يتم التفاوض بهذا الشأن إلى أن تصل السحاب إلى اتفاق مرضي ومجزي ونبقى على اطلاع بسير المفاوضات بهذا الخصوص .

* بخصوص ما ذكرت عن وضع مبلغ من المال هدية في حسابي فجزاكم الله خيراً وأنا أقبله بشرط أنه قرض عليّ ومع مجيء أي أموال خاصة لي تقتطعونه منها وحبذا أن يتم إرساله إليّ مع الوسيط.

* أرجو إرسال نسختين من أي رسالة من رسائلكم ترسل إلى الأقاليم واحدة لي والأخرى للشيخ أبي محمد لنكون مطلعين على الوضع ومتابعين له .

* أرجو إبلاغ سلامي إلى الشيخ أبي محمد وإلى جميع الإخوة لديكم كما أرجو أن تطمئنني عن أحوالكم بعد الأمطار الغزيرة والفيضانات أما نحن فله الحمد بخير وعافية .

* كنت قد أشرت سابقاً بتخزين كميات من القمح لعلكم علمتم بذلك فحبذا أن تفيدوني ماذا تم بهذا الشأن .

* فيما يخص ذكركم بأنكم قد تحاولوا مع الإيرانيين لإطلاق سراح ابني حمزة إلى قطر مباشرة فإن ذلك قد يشعر الإيرانيين بالخطر من أن يتحدث على الإعلام في قطر عن ظلمهم للمجاهدين مما يدفعهم إلى عدم إطلاق سراحه إلى أي مكان حيث إن ذهابه إلى قطر من هنا أمر وارد .

* مرفق بيان بخصوص التغيرات المناخية ولاسيما فيضانات باكستان حبذا أن ترسلوه إلى قناة الجزيرة .

* مرفق رسالة للشيخ أبي يحيى ورسالة للأخ إلياس ورسالة للأخ أبي أنس السبيعي وأخرى للأخ عبد اللطيف فحبذا أن تصلنا ردود عليها .

* أرجو إبلاغ الوسيط بيننا بأن يكون قريباً في المكان المتفق عليه في السابع والعشرين من هذا الشهر أغسطس حيث أنني أنوي إصدار بيان للشعب الأمريكي في الذكرى التاسعة لغزوات الحادي عشر من سبتمبر مما يستدعي وصوله إلى قناة الجزيرة قبل الحادي عشر بمدة كافية .

وفي الختام : أرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم ويحفظكم ويعينكم على القيام بهذا الواجب العظيم وأوصي نفسي وإياكم بالرفق والحلم مع الإخوة وأن نقبل من محسنهم ونتجاوز عن مسيئهم وخاصة في هذه الظروف مع تقديم النصح لهم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم زمراي الجمعة، 26/شعبان/1431